

هل يفهم من حديث انتظار الصلاة ملازمة المصلى وعدم الخروج منه؟

الشيخ/ الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

جاء في قوله □: «وانتظارُ الصلَاةِ بعدَ الصلَاةِ فذلِكُم الرباطُ فذلِكُم الرباطُ فذلِكُم الرباطُ». هل يفهم من الحديث انتظار الصلاة بمعنى ملازمة المصلى وعدم الخروج؟.

هذا الحديث صحيح وموجود في رياض الصالحين.

ولا يلزم انتظار الصلاة، فلو مثلاً وهو جالس في المسجد وصلى الظهر وقال أنا تناولت وجبة الغذاء فأجلس أذكر الله على طهارة وطالما دخل المسجد ليصلي فالملائكة تصلي عليه ومادام ينتظر الصلاة فهو في صلاة تقول الملائكة: اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث، فإذا جاء المسجد وصلى وقال انتظر الصلاة وهذه نيته، ولكنه احتاج للحدث فذهب ليتوضأ هذا منتظر الصلاة ما انصرف إلا ليعود.

كما قلت البارحة: لو واحد جالس في المسجد ويحرم عليه أن يخرج بعد الأذان، لكن لو احتاج بين اللوضوء الأذان والإقامة يذهب ليتوضأ ولا عليه شيء ولا عليه أي حرج، ولو هو إمام مسجد وشغله في المسجد النبوي مثلاً لكن هناك جماعة ينتظرونه لما جاء الأذان وهو غافل ولما سمع الأذان خرج ما عليه شيء أبداً، يعني لا يكون متشبه بالشيطان.